بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

جامعــة عــين شــمس
كليـــة الألسن
قســم اللغــات الشــرقية الإسلامية
شعبة اللغة التركية

الاتجاه القومي في مسرحيـــات فاروق نافذ جامليبل الشعريـة

دراســـة تحليليـــة نقديـــة

مقدمة من الباحثـة

شيماء عبد اللّه ابراهيم

تحت إشراف

أ.د. بديعة محمد عبدالعال

أستاذ اللغة التركية وآدابها
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. أحمد مراد محمود محمد

أستاذ اللغة التركية وآدابها
كلية الألسن – جامعة عين شمس

القاهـــرة

٢٠٢٢ م

صفحة الموافقة

اسم الباحثة : شيماء عبدالله إبراهيم

عنوان الرسالة: الاتجاه القومي في مسرحيات فاروق نافذ جامليبل الشعرية

دراســـة تحليليـــة نقديـــة

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٢/٠٦/٠٨ م

أعضاء لجنة الحكم والمناقشة :-

أ.د. عبد الله أحمد إبراهيم العزب	أستاذ اللغة التركية وآدابها كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر **(عضوًا ومقررًا)**	
أ.د. بديعة محمد عبد العال	أستاذ اللغة التركية وآدابها كلية الآداب جامعة عين شمس**(مشرفا)**	
أ.م.د. أحمد محمد الهواري	أستاذ اللغة التركية وآدابها كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر **(مناقشًا)**	

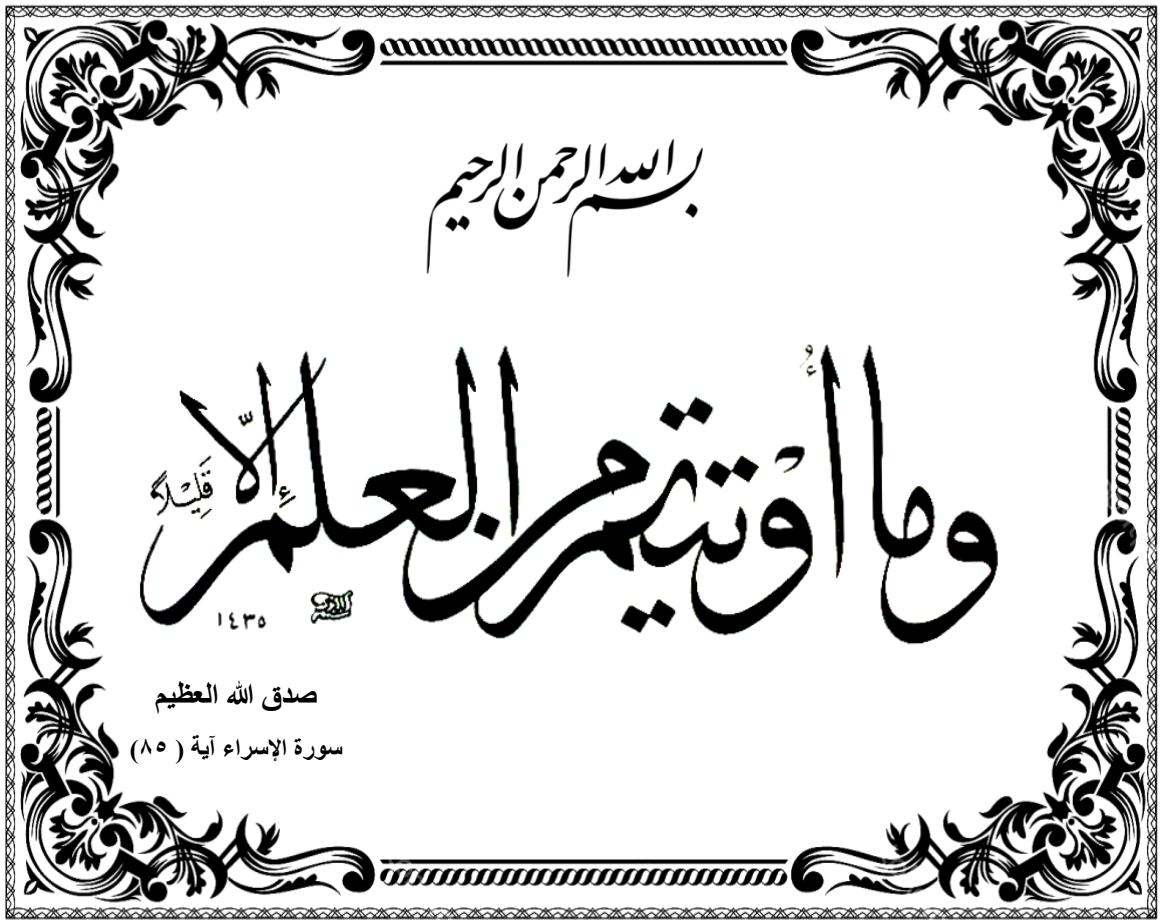
بسم الله الرحمن الرحيم
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
١٤٣٥
صدق الله العظيم
سورة الإسراء آية (٨٥)

شكر وتقدير

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير وبكل ما أملك من عاطفة الحب الدافق، ومشاعر الوفاء الصادق والاحترام والإجلال والتقدير، لكل من مد لي يد العون في إعداد هذه الرسالة وأخص بالشكر والتقدير :-

السادة المشرفين على البحث، الأستاذ الدكتور / بديعة محمد عبد العال ، والدكتور / أحمد مراد، ولا تفوتني الإشادة بنبل أخلاقهما، وكامل ثقتهما، وطول صبرهما، وصدق توجيههما.

كما أشكر أستاذي الدكتور/ عبد الله أحمد إبراهيم العزب ، على مراجعته العربية للرسالة وتعديلاته التي استفدت منها، كما أشكر أستاذي الدكتور/ أحمد محمد الهواري على ترحيبه بالمناقشة كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير لوالدي ووالدتي وأخوتي وابنتي على دعمهم الكامل لي أثناء إعداد الرسالة.

الباحثة

إهداء

إلى أبي وأمي الغاليين . . سر وجودي

إلى أبنتي مريم . . رمز البراءة

إلى اخوتي . . الأعزاء

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

أهدي إليكم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

ملخص الرسالة

يُعد المسرح أحد الفنون الأدبية التي تستلهم من الإنسان جُل موضوعاتها. وأهم طموحات الناس من المسرح هي رؤية أنفسهم في الأعمال المسرحية، وانعكاس أفكارهم فيها. وهنا لا مفر من قبول المذهب الأدبي القائل بـ (Sanat Toplum İçin) بمعنى" الفن من أجل المجتمع". وحتى الأدباء الذين يقولون" نحن نكتب فنًا من أجل الفن" يجدون أنفسهم يتحدثون في أعمالهم الأدبية عن الإنسانِ والمجتمع. ويعتبر التاريخُ واحدًا من أهم الاتجاهات المشتركة في حياة الناس والمجتمعات على حد سواء.

وتتناول هذه الرسالة مسرح الشاعر فاروق نافذ وتحديدًا الاتجاه القومي في مسرحياته الشعرية. ومن يتأمل مسرح فاروق نافذ يرى فيها جميع سمات الأدب القومي فلغته تركية سهلة قريبة من لغة الشعب وخالية من الكلمات الأجنبية، وهو مؤمن بأن آتاتورك هو البطل والقائد والرمز للأمة التركية. كما يتعرض فاروق نافذ في مسرحياته لقضايا شعب الأناضول.

ولقد حللت الباحثة مسرحية **Akın** وذكرت كيف كان الشاعر حريص على اثبات وجود الأتراك في آسيا الوسطى، وأنها الوطن الأم لهم، وأنهم أمة واحدة تمتلك تاريخًا طويلًا يمتد إلى عشرين ألف سنة، وإنهم أقاموا أول حضارة لهم هناك، وأن هذه الحضارة هي مهد حضارات الترك التي قامت بعد ذلك في البلاد التي هاجروا إليها. وهنا يتضح أن الشاعر يريد أن يؤكد على فكرة" الطورانية" القائمة على عدة أسس منها اعتبار القرغيز والأوزبك والقازان والتتار والآذاريين والخزر والياقوت كلهم تركًا، وكلهم أمة واحدة مهما اختلفت أسماؤهم. كما تقوم فكرة" الطورانية" أيضًا على اعتبار أن هذه الأمة التركية، وتلك الأعراق سالفة الذكر لهم تاريخ عريق قبل ظهور العثمانيين.

كما حللت الباحثة مسرحية **Kahraman** التي تحكي عن أحداث وقعت في إحدى قرى الأناضول عام ١٩٢٠م. بطل المسرحية لا يظهر فيها برسمه، بل يظهر باسمه فقط (قهرمان) أي" البطل". والفكرة الأساسية في المسرحية هي أن هناك بطل ذا فكر عميق، ونظرة متأنية، تتغير القلوبُ برؤيته، ويُمحى الحزن من داخلها، ولا يبقى فيها سوى حب الوطن، والانشغال بهمومه، والاستعداد للتضحية من أجله، ومن ثم فهو جدير بالفخر بطلا قوميًا تركيًا.

كما تعرضت الرسالة للمسرحيات التي تناولت الأناضول وتحدث الشاعر في هذه المسرحية بنبرة حزينة عن حياة أهل القرى في الأيام الأخيرة للدولة العثمانية، وكيف كان الأشراف" ملاك الأراضي" بأموالهم ونفوذهم يضطهدون الفلاحين من جهة ويسيطرون على قوات الشرطة من جهة أخرى. وتتبوأ هذه المسرحية أهمية كبيرة بين مسرحيات أدب

القرية، وقد نشر "فاروق نافذ" جزءًا منها في مجلة (Milli Mecmua) "المجلة القومية"، وجزءًا آخر في مجلة (Türk Yurdu) "وطن الترك"، ثم جمعها في كتاب عام ١٩٢٦م. وتدور أحداث هذه المسرحية حول فلاح اسمه "علي بابا" ذهب إلى المقاطعة كي يرفع الضرائب الواقعة على كاهله، ولكنه لم يستطع أن ينهي عمله في ذاك اليوم. حيث وجد والي المقاطعة وشعبها قد خرجوا جميعًا لصلاة الاستسقاء، ومن ثم كانت الدوائر الحكومية كلها مغلقة. فذهب الرجل وشارك معهم في الصلاة. وكان لدى "على بابا" فتاة اسمها "زينب". كانت مخطوبة من مدرسٍ اسمه "أحمد". وكان لدى "على بابا" ابن من الرضاع اسمه "عمر". كان ينتمي لطبقة الأشراف "ملاك الأراضي"، وكان يعيش على هواه، وكان يحب "زينب". وكانت هناك خلافات دائمة بين "أحمد" ــ ممثل طبقة الفلاحين ــ و"عمر" ــ ممثل طبقة الملاك ــ بسبب "زينب"، وبسبب عدم توافقهما في وجهات النظر. وكان "أحمد" يؤمن بغياب العدالة الاجتماعية في الأناضول، حيث إن الفلاحين يدفعون الضرائب، ويذهبون للتجنيد في الجيش، ويخدمون الدولة، ومع ذلك يسحقهم الأشراف ويضطهدونهم. ولذلك كان "أحمد" يعكس غضبه من هذه الأوضاع على "عمر" المنتمي لطبقة ملاك الأراضي الذين كانوا يطوعون الحكومة لخدمتهم. وكأن كل القوانين وضعت للفلاحين فقط. ولم يبق للفلاحين شيئ يملكونه سوى متاعهم. وليس هناك من يصغى لصوت الفلاحين الذين يعانون من ظلم الحكومة من ناحية وظلم قطاع الطريق من ناحية أخرى. وكان "عمر" يعشق "زينب" رغم أنها أخته من الرضاع، وعبر لها عن حبه، لكنها صدته. ولذلك خطفها. ولم يستطع أحد من الفلاحين منعه، لأنهم كانوا يخافون من ملاك الأراضي. لذلك تعقبه "أحمد" وحده، واستطاع تخليص خطيبته "زينب" منه، ولكن طارده رجال "عمر"، ولم يستطع الهرب منهم ومعه "زينب"، فقتلها وتركها في الطريق، وعاد إلى "علي بابا" وزوجته وحكا لهما ما حدث. وأنه اضطر لقتل خطيبته حفاظًا على عرضها الذي كان ينوي "عمر" انتهاكه.

وفي السياق ذاته تناولت الرسالة مسرحية النار التي تحكي عن بطولة شعب الاناضول وتضحياته في سبيل وطنه.

كلمات مفتاحية:

أدب تركي- مسرح- فاروق نافذ- القومية التركية- الطورانية

Summary

Theater is one of the literary arts that draws inspiration from the human being. The most important aspirations of people from the theater is to see themselves in theatrical works, and the reflection of their ideas in them. Here, it is inevitable to accept the literary doctrine of (Sanat Toplum İçin) meaning “art for the sake of society”. Even writers who say, "We write art for art's sake," find themselves speaking in their literary works about man and society. History is considered one of the most important common trends in the lives of people and societies alike.

This thesis deals with the theater of the poet Farouk Nafez, and specifically the national trend in his poetic plays. Whoever contemplates Farouk Nafez theater sees in it all the features of national literature, for its Turkish language is easy, close to the language of the people and devoid of foreign words, and he believes that Ataturk is the hero, leader and symbol of the Turkish nation. Farouk Nafez is also exposed in his plays to the issues of the Anatolian people.

The researcher analyzed Akın's play and mentioned how the poet was keen to prove the presence of the Turks in Central Asia, and that it is their motherland, and that they are one nation with a long history extending to twenty thousand years, and that they established their first civilization there, and that this civilization is the cradle of the Turkic civilizations that Then it took place in the country to which they immigrated. Here, it becomes clear that the poet wants to emphasize the idea of “Turanism” based on several foundations, including considering the Kyrgyz, Uzbeks, Kazan, Tatars, Azaris, Khazars, and Sapphire all left, and they are all one nation, no matter how different their names. The idea of "Turanism" is also based on the fact that this Turkish nation, and those aforementioned races, have a long history before the emergence of the Ottomans.

The researcher also analyzed the play Kahraman, which tells of events that took place in one of the Anatolian villages in the year 1920 AD. The hero of the play does not appear in it by his drawing, but appears in his name only (Kahraman), meaning “the hero”. The main idea of the play is that there is a hero with a deep thought and a careful look, hearts change with his vision, sadness is erased from within, and nothing remains in it but love of the homeland, preoccupation with its concerns, and willingness to sacrifice for it, and therefore he is worthy of pride as a Turkish national hero.

The thesis was also exposed to plays that dealt with Anatolia. In this play, the poet spoke in a sad tone about the lives of the villagers in the last days of the Ottoman Empire, and how the "landlords" with their money and influence oppressed the peasants on the one hand and controlled the police forces on the

other. This play is of great importance among the plays of village literature. Farouk Nafez published part of it in Milli Mecmua magazine, “The National Magazine,” and partly in Türk Yurdu magazine, “The Homeland of the Turks.” Then he collected it in a book in 1926 AD. The events of this play revolve around a peasant named "Ali Baba" who went to the province to raise the taxes on his shoulders, but he could not finish his work that day. Where he found the county governor and its people had all gone out to pray for rain, and then all government departments were closed. So the man went and participated with them in prayer. Ali Baba had a girl named Zainab. She was engaged to a teacher named "Ahmed". Ali Baba had a suckling son named Omar. He belonged to the noble class of "landowners", and he lived on his own whims, and he loved Zainab. There were permanent differences between "Ahmed" - the representative of the peasantry class - and "Omar" - the representative of the landlord class - because of Zainab, and because of their incompatibility in their views. Ahmed believed in the absence of social justice in Anatolia, as the peasants pay taxes, go to the army, and serve the state, yet they are crushed and persecuted by the nobles. Therefore, "Ahmed" was reflecting his anger at these conditions on "Omar" who belongs to the class of landowners who were volunteering the government to serve them. As if all laws were made for peasants only. The peasants had nothing left but their goods. There is no one to listen to the voice of the peasants who suffer from the oppression of the government on the one hand and the oppression of the road robbers on the other. Omar was in love with Zainab, even though she was his sister from breastfeeding, and he expressed his love to her, but she repelled him. So he kidnapped her. None of the peasants could stop him, because they were afraid of the landlords. Therefore, Ahmed tracked him alone, and was able to free his fiancée, Zainab, from him, but Omar’s men chased after him, and he could not escape from them, along with Zainab, so he killed her and left her on the road, and returned to Ali Baba and his wife and told them what happened. And that he had to kill his fiancée in order to preserve her offer, which Omar intended to violate.

In the same context, the letter dealt with the play of fire, which tells about the heroism of the Anatolian people and their sacrifices for the sake of their homeland.

Keywords:

Turkish literature - theater - Farouk Nafez - Turkish nationalism - Turanism

المحتويــات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
المستخلص	أ
الآية	د
الشكر والتقدير	هـ
الإهداء	و
• **المقدمــة**	١
• **التمهيـد**	٥
أولا : الحياة السياسية في عصر الشاعر فاروق نافذ	٦
ثانياً : الشاعر فاروق نافذ جامليبل حياته ونشأته	١١
ثالثًا : حياتــه الأدبية	١٥
رابعاً : الاتجاه القومى عند فاروق نافذ جامليبل	٢١
البـــاب الأول **قضايا الأدب القومى فى مسرحيات فاروق نافذ الشعرية**	
الفصل الأول : وحدة الأقوام التركية	٢٦
الفصل الثانى : الفخر بالأبطال القوميين	٦٣.
الفصل الثالث : العدالة الاجتماعية واستلهام قضايا الأناضول فى مسرح فاروق نافذ	١٠١

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
البـــاب الثانـــى **عناصر البناء الفنى فى مسرحيات فاروق نافذ الشعرية**	
الفصل الأول : الحـــدث	١٤٨
الفصل الثانى : الشخصيات	١٦٩
الفصل الثالث : الزمان والمكان	١٨٨
الفصل الرابع : تقنيات اللغة عند الشاعر فاروق نافذ	٢١٧
الفصل الخامس : وزن المقطع عند الشاعر فاروق نافذ	٢٤٧
الخاتمـــة	٢٦٥
المصادر والمراجع	٢٦٩

المقدمـــة

المقدمة

يُعد المسرح أحد أهم أنماط الأدب، وله أهمية عظيمة، فهو يجسد الواقع بصور فنية متعددة، ويسعى إلى معالجة قضايا المجتمع. لذلك فضلت أن تكون دراسة المسرح هي غايتي في مرحلة الدكتوراه، وتحديدًا المسرح الشعري، حيث يحتوي على فرعين من فروع الأدب في آنٍ واحد وهما الشعر والمسرح. ووقع اختياري على مسرح الشاعر التركي "فاروق نافذ جامليبل" الذي كتب عددًا كبيرًا من المسرحيات، والدواوين الشعرية، حظيت بمدح النقاد والأدباء الأتراك وفي مقدمتهم الشاعر التركي الكبير "يحيى كمال بيتلي". وجاء عنوان الرسالة " الاتجاه القومي في مسرحيات فاروق نافذ جامليبل الشعرية دراسة تحليلية نقدية".

وترجع أهمية هذه الرسالة إلى كونها البحث الأول في الجامعات المصرية الذي يتناول مسرح "فاروق نافذ". هذا المسرح الذي يقدم للقارئ صورة لملامح وسمات المسرح القومي عند الأتراك، وأهم الموضوعات التي تناولها هذا المسرح، فمن يقرأ مسرحيات "فاروق نافذ" يجد نفسه أمام صورة حية للأفكار التي كانت سائدة في عصر الشاعر، ناهيك عن الحالة السياسية والاجتماعية التي كانت عليها تركيا في عصره.

ولقد بحثت في المكتبات العربية عن رسائل علمية تتحدث عن "فاروق نافذ" فلم أجد سوى رسالة واحدة في كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بعنوان (ديوان جدران نزل الضيافة للشاعر التركي فاروق نافذ جامليبل، دراسة موضوعية فنية مع الترجمة)، وهي رسالة ضخمة تبلغ حوالي ستمائة صحيفة. لكنها تختلف عن رسالتي في كونها تتناول ديوان شعري هو ديوان "خان دوارلري". تناول فيها الباحث الموضوعات التي تحدث عنها الشاعر في هذا الديوان، ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بمسرح "فاروق نافذ" أو بفكره القومي.

وتتكون رسالتي من مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وقائمة مصادر ومراجع. تحدثت في المقدمة عن موضوع الرسالة وسبب اختياره، والدراسات التي تحدثت عن الشاعر، وتعريف بأبواب الرسالة وفصولها. وجاء التمهيد في أربعة عناوين هي الحياة

السياسية في عصر الشاعر فاروق نافذ، والشاعر "فاروق نافذ چامليبل" حياته ونشأته"، "حياته الأدبية"، "الاتجاه القومي عند فاروق نافذ جامليبل".

وجاء الباب الأول بعنوان: قضايا الأدب القومي في مسرحيات فاروق نافذ الشعرية. ويتكون هذا الباب من ثلاثة فصول، "الفصل الأول: وحدة الأقوام التركية"، حللتُ فيه مسرحيتي "Akın الغزو"، و"Öz Yurt الوطن الأصلي". "الفصل الثاني: الفخر بالأبطال القوميين" حللتُ فيه مسرحية "Kahraman البطل". "الفصل الثالث: العدالة الاجتماعية واستلهام قضايا الأناضول" حللت فيه مسرحيتي "Canavar الوحش"، و "Ateş النار".

وجاء الباب الثاني بعنوان "عناصر البناء الفني في مسرحيات فاروق نافذ الشعرية". ويتكون من خمسة فصول هي: "الفصل الأول: الحدث". يتناول هذا الفصل الأحداث والصراعات الدائرة في مشاهد المسرحيات سالفة الذكر. "الفصل الثاني: الشخصيات" حللت فيه طبيعة الشخصيات التي اعتمد عليها "فاروق نافذ" في مسرحياته. وقسمت هذه الشخصيات إلى "شخصيات رئيسة، وشخصيات الخصوم أي الذين يمثلون قوة مضادة للشخصيات الرئيسة، وشخصيات مرغوبة، وشخصيات موجهة أو مرشدة". "الفصل الثالث: الزمان والمكان" قسمت هذا الفصل إلى قسمين، الأول الزمان، تحدثت فيه عن زمن الأحداث التي وقعت في المسرحية وزمن سردها. القسم الثاني المكان، تحدثت فيه عن الأماكن العامة، والأماكن الرئيسية في مسرحيات فاروق نافذ. أما "الفصل الرابع: تقنيات اللغة" فتناولتُ فيه آراء النقاد في لغة فاروق نافذ، وكذلك المفردات والتراكيب والجمل التي استخدمها. ويأتي الفصل الخامس بعنوان "وزن الهجا التركي" تحدثت فيه عن أهم قوالب وزن الهجا التي استخدمها الشاعر في مسرحياته.

أما الخاتمة فتحتوي على نتائج الدراسة، يتبعها قائمة بأسماء المصادر التي اعتمدت عليها في الرسالة.

ولقد اعتمدت في الدراسة على نسخة من مسرحيات الشاعر "فاروق نافذ"، جُمعت في كتاب واحد يضم جميع مسرحيات الشاعر، ويحمل عنوان (Yayla Kartalı, Bütün